Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٥) وللقضاء على الكبر والغرور والجبن ،ولنشر التواضع والإخلاص للخالق — وعد بالجنة وأوعد بالنار (ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره . ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل عتل جواظ مستكبر) خ حـ ٢ (تفسير القرآن) صـ ١١٤

(٦) وللموازنة بين دار الأخيار والأشرار ليتعظ الناس يقول : (احتجت الجنة والنار فقالت النار : فى الجبارون والمتكبرون . وقالت الجنة : فى ضعاف الناس ومساكينهم . فقضى الله بينهما إنك الجنة رحمتى أرحم بك من أشاء ، وإنك النار عذابى أعذب بك من أشاء — ولكليكما على ملؤها)(١) .

(٧) وقد يتساءل الإنسان عن النار وعن أحوال المعذبين فيها ، ولبيان الحقيقة وتبصرة الغافلين ولئلا يتساهل أحد فى عمل يدخله النار بعد ويقول إن العذاب على هذا العمل قد لا يضر كثيراً . فيقال له ولأمثاله : (إن أهون أهل النار عذابا يوم القيامة لرجل يوضع فى أخمص قدميه جمرتان يغلى منهما دماغه — ما يرى أن أحداً أشد منه عذابا ، وإنه لأهونهم عذابا) خ حـ ٢ (الاستئذان) ص ١٤٧

(٨) وللمحاكمة عند الله موقف يتصبب فيه الإنسان عرقا من هول مايراه (يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب عرقهم فى الأرض سبعين ذراعا ، ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم) خ جـ ٢ (الاستئذان صـ ١٤٦)

(٩) ولن ينصرف أحد من مكان المحاكمة حتى يسأل عن كل نعمة منحت له (لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما أفناه ، وعن علمه فيم فعل به ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه ، وعن جسمه فيما أبلاه) .

---

(١) خ حـ ٢ (تفسير القرآن) صـ ١١٢